



ما بال حروفك تتقدّدْ

والزَّفْرَةُ مِنْهَا تَتَصَعَّدُ؟

ما بال قوافيَّكَ اشتعلتْ

وَالحزنُ عَلَيْهَا يَتَمَدَّدُ؟

أُتُرَاكَ سَئَمَتَ مِنَ الدُّنْيَا

وَالظَّالِمُ فِيهَا يَتَوَعَّدُ؟

أُتُرَاكَ حَزَنَتَ عَلَى شَامٍ

مَجْرُوحٌ لِإِحْسَاسٍ مُهَدَّدٍ؟

وَعَرَاقٍ مَا زَالَ يَعْانِي

مِنْ جَذْوَةِ نَارٍ لَمْ تَخْمِدْ؟

أُتُرَاكَ حَزَنَتَ عَلَى يَمَنٍ

جَافَاهُ الْبَغْيُ عَنِ الْمَرْقَدِ؟

أَمْدَامُ صَنَاعَةِ اِنْسَكَبَتْ

فِي شِعْرٍ كَفَانَ قَلْبَ المَشْهُدِ؟

إِلْقَاعُ حِرَوفَكَ زَفَرَاتُ

فَجَمِيعُ حِرَوفَكَ تَتَنَهَّدُ

قلت له :أمتنا اضطربتْ

وتسلّمَ حاقدُها المُقوَذْ

لاتعجبْ من حزن حروفِي

فحروفِي من قلبي تعزَّزْ

لم تُفَقَّدْ صناعُه ولكنْ

إحساسُ كرامتنا يُفَقَّدْ

للحزن لهيبٌ في قلبي

لكنْ يقيني يتجددْ

مازلتُ على أملٍ أقوى

من باب الأحداث الموصى

من حساب الشاعر على توينتر

المصادر: